

١
لِمَنْ يَدُوقُ الْحَيْسَ...؟

بِكَيْتٍ أَوْلَا...

عند الولادة، لِمَآذَا؟

قالَ النَّاسُ، لِلْعَلِيْبِ

وقالَ الطَّبِيبُ لِلهَوَاةِ

ولَكن... ..

اليسَ زَالِكُ لِقِطْعَةِ الأَرْضِ...؟

بِكَاءِ المَهاجِرِينَ

مِن رُومِنا وَ

مِن فِلَسْطِينِ

وَمِن سِيْرِيَا...

هَلْكَ تَجْهَلُ صَدْرُ مَكْبَتَةٍ فِي آذَانِنَا؟

وَهَلْكَ نَصَوْرُ أُيُنْ قَدْرِي فِي عَيْوِينَا؟

رِمَاءٌ... لَيْسَتْ رَمْعٌ...

تَسِيلُ الدَّمَاءُ اللُّتَجُونَ

مِن القَلْبِ وَمِن العَيْونِ

اليس ذلك لقطعة الأرض ؟
نعم ، نحن نسكت أنيرا
ولم نبل قط ...

لعم نسكت أنيرا ... !
قال الطبيب ... وهي ميت
وقال الناس ... وهي ميتة
تبدل الأسماء - ميتا

لعم لم نبل قط ... ؟
لأنها قطعة الأرض معدة
حدودها مخين ...
وعمقها مخين ...

ينادي الناس القبور

~~لعم أنيرا~~

~~نعطي قطعة الأرض للميت مَجَلًا
ونردُّ قلوب الأرض للأحياء مَدْرًا~~

نعطي قطعة الأرض للميت مَجَانًا
وسرُّ قطعة الأرض للأتية عَدوانًا....

هل الناس مبدوعٌ من المبدوع؟

أهل البئوت متكوسس...؟

ظلوم القطع مَجَانًا
وقلوب الناس مُؤَلِمًا...

يبيض من أعماق القلوب
دمُ العنت ودمُ الألم...

ليسان الطمع طلائفة
كليسان الثعبان الضيف الضفيع...

ليسان الطمع روضة
كبيكين في يد اللقام...

فرائس الطمع مؤلمة
مصتلى في البئر والبحر...

لَقَمَ أُخِيرًا لِهِي وَحِيدَةً ...
فَرِيئَةً رَوْحِيكِيَا ...
وَشَهْدَاءَ فِلَسْطِينَ وَسِرْيَا ...
وَلَكِنْ ...

لِهِي - لَمَ وَحِيدَةً فِي الْأَخْتِ
عَاقِبَةَ الطَّمَاعِ أَسِيفَةً ...
~~وَاللَّهُ حَاطِبُ الدُّعَاءِ الْمَطْلُوعِ~~
~~وَاللَّهُ مَقَلٌ فِي الْقِيَاةِ الْأُنْدَى~~

أَيْنَ قَدَّافِي وَبِتَدَامٍ وَهَنْ
مَلَكُ الْأَرْضِ وَقَلَّ طَالِمَهَا ...
وَاللَّهُ قَابِلُ الدُّعَاءِ الْمَطْلُوعِ
وَاللَّهُ مَقَلٌ فِي الْقِيَاةِ الْأُنْدَى ...

لِقَمَ يَبْكِي الْعَالَمَ ... ؟
لِقَمَ يَدُقُ الْجَبَسَ ... ؟